العدد ٩٣٣

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

عنوان المكاتبات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ادبية تجارية

السنة الثانية عشرة

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ مل
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
الاعلانات
تطلب في شأنها الادارة
مركز وتحرير الجريدة في سوق [illegible]

٢١ محرم سنة ١٣٥٦ — ﴿ الثلاثاء ﴾ — [illegible] اذار سنة ١٩٣٧

هل تتحمل فلسطين كل هذا ؟!

ان هؤلاء اليهود الذين يتبجحون بانهم سبب يسر فلسطين ورغائها ليسوا في الحقيقة الا علة بؤسها وشقائها وان المال الذي يدخل منهم الى الحكومة ليذهب مع اضعافه في سبيل مرضاتهم وحمايتهم فلولا اليهود لم يكن هذا الحكم البالغ الاكليزي الاشد وطأة على فلسطين والجاثم على صدرها والذي يكبدها كثيراً من النفقات ولولا اليهود لم تكن فلسطين دون شقيقاتها العراق وسوريا وشرقي الاردن ولولا اليهود لاستغنت فلسطين عن ثلثي الموظفين وثلثي البوليس ولخفت عنها ثلثا النفقات

فلسطين تتحمل ما تتحمله في سبيل اليهود وانا نراها قد بلغت حداً اجهدها معه السير حتى انقطعت او كادت تنقطع لاظهارا تطبيع احتمال مؤونة هذه التدابير العسكرية التي تتخذ للمحافظة على اليهود

ان القسط الذي يخصص في ميزانية فلسطين للامن والدفاع كبير جداً ومع ذلك فلا بد من مضاعفته حتى يجحف بالاموال الاخرى التي لا بد منها لفلسطين

لقد رأينا الحكومة بعد الاضطرابات قد استبقت عدداً من الجنود كما انها زادت في قوى البوليس وما زالت تزيد وقد طلبت وما تزال تطلب معدات للجنود والبوليس ومؤونة ذلك بلا ريب انما تتحمله خزينة فلسطين وهذا كله من اجل اليهود فلولاهم لما كانت اضطرابات ولما اشتعلت نار ثورات

ويظهر ان الحكومة مستعدة لان تحمل فلسطين اعظم من ذلك اذا مست الحاجة وفي رأينا انه اذا لم تعدل السياسة فلا يستتب امن في فلسطين ولا تنقطع الاضطرابات وان هذه الاحتياطات والقوانين لا تأتي بالغاية المطلوبة وان خزينة فلسطين ستعجز عن تقديم المال اللازم لذلك ولا سيما ان عهد اليسر قد انقضى وتقاصر ظل الرخاء لان ذلك اليسر لم يكن ناشئاً عن اسباب طبيعية ثابتة بل عن اسباب عارضة وقد زالت وليست فلسطين بالبلاد الصناعية ولا الزراعية ولا فيها مناجم ولا ينابيع بترول حتى ان الثروة التي كانت ترجى فيه وهو البرتقال قد اصيبت فيه اي مصيبة .

وانا كما نرى الصحف الانكليزية انه لا سبيل الى قرار فلسطين ورد الطمأنينة اليها الا باتباع سياسة حازمة واضحة لا لبس فيها ولا ابهام وان تبنى هذه السياسة كما قلنا على انصاف العرب واعطائهم مطالبهم .

ونحن لا نريد ان نستبق الحوادث ونقول ان هذا هو ما ستشير به اللجنة الملكية بل ندع ذلك الى حينه وانما نريد ان نبين انه ليس من الحكمة ولا من العدل ان تحمل فلسطين ما تعجز عن حمله وما كانت مرغمة عليه لولا تلك السياسة الخرقاء المنافية لمصلحة فلسطين والغاية التي بني عليها الانتداب بل لمصلحة بريطانيا فان فلسطين على هذه الحال المزعجة تكون دائماً مبعث قلق لبريطانيا ومصدر عناء وتنفر منها الشعوب العربية والامم الاسلامية التي يتوقف على موالاتها وصداقتها سلامة المصالح الامبراطورية في الشرق .

اما العناد والتصلب في السياسة الخرقاء فلا بد ان يزعزعا البناء القائم عليها ثم ينهارا به .

وخلاصة القول ان فلسطين لا يمكن ان تتحمل النفقات التي تدعو اليها هذه الاحتياطات لتوطيد الامن وحسم الاضطرابات والفتن وانه يغني عن هذا العدول عن السياسة المذبذبة المترددة التي فيها اعظم مرض واقتلاع لاهل البلاد .

اي امن يحافظ عليه

الامن في فلسطين قسمان قسم بين العرب واليهود وبين العرب والانكليز وهذا ما يمكن ان نسميه الامن السياسي وقسم يعني حراسة الناس واموالهم من عدوان بعضهم على بعض وهذا القسم هو الذي يعني بالامن في عرف الممالك الاخرى .

فاما القسم الاول وهو ما نسميه بالامن السياسي فهو موضع عناية الحكومة واهتمامه وفي اكثر الابواب المخصصة في الميزانية وله تسن القوانين المتضمنة للعقوبات الصارمة بل اكثر القوانين الاستثنائية لم تسن الا له

واما القسم الاخير من الامن فهو الاجتماعي من تدبير الحكومة الا القليل العناية ولذلك تجده دائماً واهياً مختلاً .

ففي يافا مثلاً تقع حوادث السرقة والتعدي على الاموال بكثرة وقد بلغت الجرأة بالمعتدين على الاموال انهم كانوا يتعرضون للناس في الاسواق العامة في الليل ويسلبونهم ما معهم من المال مستعدين اليهم السلاح وبلغت بهم الجرأة انهم كسروا اقفال حوانيت قريبة من دوائر الحكومة ودخلوا اليها وسرقوا ما استطاعوا حمله .

ومن المشكل ان يحسن ان لا تنال اي عناية وقع في هذا الاقفال مرة لم يتمكن الحارس من القرار دون ان يسمع حارسهم او يحركهم وليس وقد وقع واللصوص لا يزالون .

وذلك لان البوليس المخصص لحراسة وحفظ هذا الامن قليل جداً وان اعداده في الليل يسير في الازقة والشوارع طولاً وعرضاً فلا بد نظره في ما بين هذا الا جانباً كبيراً من الاسباب المساعدة الاطراف الى المنطقة المخصص لها واحدة ان تلك الطرق في الليل حتى لا يستطيع اللصوص ان يسطوا في الليالي ويخرجوا او يأخذوا منها ما ارادوا قبل ان يصل البوليس الى الجهة التي تم فيها وهكذا قال البوليس طوعاً .

ولقد كانت الطريقة المتبعة قبل تعيين البوليس من الاهالي في حراسة البلاد في الليل من قبل حراس لتنبيه الطرقات لحفظ الامن من الطريقة التي سار عليها سابقاً .

وهذا في الليل اما في النهار فلا يراقب الامن احد من البوليس .

والذي نجده في البلاد المحافظة على الامن انها تنشر البوليس سرياً في الشوارع ليلاً ونهاراً فلا تكاد حادثة ترتفع حتى يسرع اليها البوليس وهذا كله شاهدنا في مصر .

وهذا القسم في فلسطين هو اولى بالعناية من القسم الآخر لانه الاصل فعلى الحكومة ان تبذل له من عنايتها نصيباً وافراً وذلك بالاكثار من البوليس وانتخاب الرجال المهرة في التحري الجنائي فتكشف عن المجرمين وسرقة الجرائم قبل وقوعها كما نرى في مصر فقد علم من موارد رجال التحري هناك انهم يضعون الجرمين متلبسين بالجريمة

وهذا خير تساعد على حفظ الامن نحو ما بهم الاعمال الماطل وما اطلاق الحانات ومكافحة بيوت البغاء السري وما شابهه مما يعرفه رجال الامن حقاً .

شهادة المطران حجار

كنا اول من دعا الى الاعجاب بهذه الشهادة ولفت نظر الامة اليها ونشرنا كلمة الترجمة التي ارسلناها الى سيادة المطران نظهر له فيها اعجابنا بشهادته ونشر صورة هذه البرقية في الصحف ثم بما كتبناه في الرصيفة فلسطين مقدمين الى ما في هذه الشهادة من محاسن ومشيرين الى اسباب قصر بيان اعجابنا وتقديرنا على شهادة سيادة المطران وقد وجدنا كثيرين ممن رأوا ما كتبناه عن هذه الشهادة فاتهم الاطلاع عليها نظراً لكثرة ما قد ينشر من الشهادات وضيق الوقت عن تصفحها جميعاً وقد اشاروا الينا ان ننشر هذه الشهادة ليتصفحها من لم يتصفحها ولا سيما انه ما يزال فريق من ذوي الفضل ينوهون بهذه الشهادة ويشيدون بفضل سيادة المطران فيها وهذا نص الشهادة

[illegible] في المطوية بالتعرف الشخصي بكم لكثرة شواغلي . بل كنت مقتصراً على الدعاء الى الله ان يحكم من انواره ما يكشف لكم الحقائق في فلسطين ويلهمكم العدل والعدل فتكونوا بر شهورة الخرى [illegible] من رواجة الاعضاء البرلماني . استقلالها الذي تمثله نحن في المجلس هكذا انت . وسكرتير الكنائس لرائهم حولي من صدور الشعب الفلسطيني العربي اصوات كثيرة الحث على ان اصل

﴿ البقية على الصفحة الرابعة ﴾

الموظفون الانكليز واليهود

قلنا في كلمة سبقت ان الموظفين الانكليز الذين يعطفون على العرب لا يجرؤون على اظهار عطفهم لاضطرارهم الى تنفيذ السياسة المقررة اليهود ولذلك فان هؤلاء الموظفين اضطروا الى مواقف اليهم في حدود هذه السياسة وقد ما قال من هؤلاء الموظفين من اظهر عطفهم على العرب انهم حينما يسألون يجهدون داخلاً والقليل على ما هذه الا السياسة التي يقوم اولئك الموظفون على تنفيذها لا تزال وما تزال متجردة في الخطط المطروحة التي لا تحتمل ان يقوم اليهود بحملة على الموظفين الانكليز الذين اشتم منهم العطف على العرب والذين شهدوا بالحق في مصلحتهم ومن العجب في الانكليز انهم يحملون الموظفين منهم في مصاف الملائكة الاطهار بالنسبة الى الشرقيين ولا يرضون ان تجرح كرامة اي موظف انكليزي بكلمة يا مصطور شرقي حتى اذا لطف العرب طلب تغيير موظف انكليزي رأيته الانكليز غضباً وثبتوا ولكنهم امام شكوى اليهود من موظف منهم يتبدلون ويصغون فاليهم اليهود واليهود الانكليز وكانهم الحكومون واليهود الحاكمون ولذلك لا تقرار لموظف انكليزي في فلسطين لا يتمتع برضى اليهود وحسن ثقتهم وان موظف مهما علت مرتبته لا يؤمن بالسياسة اليهودية ويخضع لها قلباً وقالباً لا يطول به المقام حتى يعمدوا الى تدبير سياسته فالخطر هو انهم ينصبون بالعمل الرأسي لها وسوموا وهذا الطريق قد سار الانتداب منذ الان حتى اليوم

وهذا ما يتطرق فيه العرب متألمين وهذه احد مظاهر النفوذ اليهودي التي تجرح قلوب العرب وتأجج نار الغيظ في صدورهم

ولمعرفة اليهود سلطانهم على الموظفين الانكليز تراهم اليوم يطلبون طلب ابعاد الموظفين الانكليز من الحكومة الفلسطينية وتنقية الادارة الفلسطينية من كل موظف لا يقبل سياستهم وقد تردد صدى مطالبهم في مجلس النواب اذ يطالب سؤال الحكومة الانكليزية بتبديل الموظفين الانكليز ومما يؤسف له ان الحكومة الانكليزية لم تتردد الا وهي في هذا السؤال ردا صارما قاطعا بل كان ردها يتضمن الاعتراف بان ذلك حق غير انه مؤجل الى ما بعد تقرير اللجنة الملكية

وهذا نتيجة من اسوأ النتائج ومظهر من مظاهر الموقف وهو ان الموظفين الانكليز في

موسوليني لايطمع اكثر

صرح المسيو موسوليني لبعض الصحفيين العرب بانه لا يطمع في اليمن ولا في غيرها من الممالك الاسلامية وقد يجوز ان يكون موسوليني صادقا لان فتح الممالك وتدويخ الاقطار اصبح ليس سهلا في هذه الايام بل يكلف من رامه اموالا كثيرة وجيشا لجبا.

والظاهر ان ايطاليا تعجز عن التوسع في الاستعمار وغاية ما ترجوه ان تحتفظ بما في يدها فقد اضافت الى املاكها مملكة واسعة وهي الحبشة وفيها متسع لن تضيق يوم ايطاليا من ابنائها كما ان فيها كثيرا من المواد التي تتنافس الدول عليها.

وعلى ان تقدير ان موسوليني صادق فليس لنا الركون الى قوله والاستنامة لوعوده لان السياسة تتقلب والعهود في هذا الزمن لاتحفظ والاقوال تتبدل بتبدل الرجال واذا اردنا ان نجري على طبعنا في المجاراة في الاحسان فليكن ذلك مقارضة ومقابلة من غير تمكين لمن يحسن الينا.

وانما نحن من ادلة صدق موسوليني ووفائه ان يبر بوعده في السماح للمبعدين الوطنيين في العودة الى بلادهم ورد املاك المشتغلين اليوم فنحن ننتظر ذلك.

مجلس العموم الانكليزي

وفلسطين

لم تتغير لهجة الاعضاء المناصرين لليهود في مجلس العموم الانكليزي في كلامهم عن العرب واسئلتهم التي يلقونها على الحكومة فهي ماتزال جارحة للعرب كما كانت قبل الاضطرابات الاخيرة ومن العجب اننا لانرى غيرجالاشر يدافع عن العرب فاين ماكان يذيعه وفدنا في الصحف يوم كان في لندن ان عددا من النواب الانكليز تعاهدوا على نصرتنا في مجلس العموم ؟

جيش يهودي...

الح اليهود وما يزالون يلحون بانشاء جيش يهودي للدفاع عن اليهود وقد كنا نعتقد انه لايمكن ان تجيبهم الحكومة الى ذلك لانه بمثابة تسليح فريق ضد فريق وهذا لا يجوز من حكومة ولان الحكومة تعلم بانه اذا تألف جيش يهودي فلايكون الا للهجوم ولكن يظهر ان الحكومة لاتستطيع ان ترد طلبا لليهود وانها قد اذعنت لليهود في طلبهم تأليف جيش فقد اخذت تعين عددا كبيرا منهم في البوليس الاضافي وقد تسرب خبر الى بعض الجهات بان الحكومة عزمت على تجنيد عدد من اليهود وتخصيصهم لحراسة السكة الحديدية.

﴿ بقية المنشور على الصفحة الاولى ﴾

فلسطين يخشون اغضاب اليهود ومخالفة اهوائهم فيجارون اليهود فيما يتطلبونه من الحيف على العرب والعنف بهم وارهاقهم ولا يرضى اليهود من موظف انكليزي الا بان يسوم العرب الذل والهوان والهضم والجور وهذا لا يمكن ان يصبر العرب عليه ولا يمكن ان تستقيم ادارة لها تقوم عليه واذا استمرت الحكومة المنتدبة على الخضوع لليهود في شأن الموظفين فلا يهدأ بال في فلسطين ولا يستريح قلب

مكتب البارودي

ليس المكتب مكتب محاماة للدفاع عن قضايا شخصية وانما هو مكتب الدعاية الذي اسسه فخري بك البارودي الوطني السوري المعروف ولا سيما بين الشباب الذين قلدوه زعامتهم

ونظن اننا كتبنا عن هذا المكتب في بدء تأسيسه ونكتب الان عنه لاننا زرناه اذ كنا في دمشق

استقبلنا فيه مؤسسه فخري بك بالترحاب وبشاشته المعروفة ولكن دقار الشيخة جعله يخلف عادته في السلام علينا بالمعانقة وتبادل القبل الى الاقتصار على المصافحة بالايدي فقط

ولما كان فخري بك هو من الحكومة السورية اليوم بمنزلة وزير الدعاية وعليه معولها في قيادة الشباب فانه اليوم كثير الزوار من العاملين ومن اصحاب الحاجات والمصالح والسائحين والرحالين ولذلك صار في حاجة الى معاونين وقد اختار له سكرتيرا هو في غاية النشاط واللطف في قضاء حاجة الزائرين.

دعانا فخري بك الى مطالعة المكتب وعهد الينا بسكرتيره فطالعنا المكتب بقسامه ورأينا قسم الصحافة وفي هذا القسم سجلات وفيها ابواب الموضوعات التي ملأتها الصحف وفهارس لهذه الموضوعات وفيها المكتب كذلك في المكتب ايضا مكتبة قد حوت كتبا كثيرة وفي المكتب ايضا حجر وغرف كثيرة وفيه عمال عديدون يشتغلون دائما في ترتيب الصحف والكتب وتبويب موضوعاتها ووضع فهارسها.

وقدم لنا في المكتبة دفتر يكتب فيه الزائرون ما يشاهدونه فكتبنا في هذا الدفتر كلمة ابدينا فيها اعجابنا بانتظام المكتب وسرعة تقدمه على ان الذي يقوم به فرد واحد لا دولة كما هو الشأن في المكاتب

ويصدر هذا المكتب ايضا رسائل وكتب للدعاية اذا احوج الامر ومما اصدره الرسائل عن قضية الاسكندرون

شكا لنا مرة فخري بك كثرة التعب فقلنا له لا يمكنك ان ترتاح لانك لاتكون الاشعيا وفي الاستقراطية بعض الراحة وسألنا عن منزلنا ليزورنا فقلنا له اننا نعفيك من زيارتنا لان اقامتنا في دمشق غير طويلة ونحب ان نوفر عليك الوقت لخدمة من يحتاجون الى خدمتك.

وعلمنا من المكتب انه قد لقي معونة من العرب والسوريين في جميع الاقطار وانه لم يلق من فلسطين معونة حتى فيما طلبه لمصلحتهم وان السوريين قد ساهموا في المكتب في كل مكان الا من كان منهم في يافا

ونحن لا ندري ما الذي يقعد اخواننا السوريين في يافا عن مد يد المعونة الى المكتب ولعل لنا كلمة اخرى عنهم في هذا الصدد في المستقبل

رسالة الاستاذ الشقيري

كان سماحة الاستاذ الشقيري اثناء الاضطرابات امة وحده فكان مرجع اللجان في عكا ورأسها المدبر وكان ينفث دعوته في الصحف اليومية بمقالاته الدينية وله مذهب في ذلك قد تفرد به وهو ان كل ما نحتاج اليه من السياسة يمكن ان نبثه في الدعوة الدينية التي لاحرج فيها ولا تستطاع معارضتها فضلا عما لذلك من الاثر في الجمهور.

وكان يكتب الى ملوك المسلمين وامرائهم مبلغا لهم استغاثة فلسطين وكان من جملة ذلك رسالة عنوانها (الرسالة المرفوعة الى اصحاب الجلالة والسمو ملوك المسلمين وامرائهم واولي الحل والعقد) وقد طبعت هذه الرسالة وارسل منها نسخ الى الملوك والامراء واتته الاجوبة عليها بالشكر والوعد بالنصرة وبذل الجهد لانصاف فلسطين وقد بين في هذه الرسالة ان السياسة التي تتبعها الحكومة المنتدبة في فلسطين مخالفة لصك الانتداب ومجحفة حتى بالحقوق الدينية للمسلمين

ومن مستحسن ما استدل به في هذه الرسالة على الاجحاف بالحقوق الدينية ان الدين الاسلامي لايجوز تولية اليهود على المسلمين وتسليطهم عليهم فتولية اليهود في فلسطين على المسلمين مخالفة لدينهم وفيها اجحاف بحقوقهم الدينية.

وقد اورد في هذه الرسالة طائفة من الاحاديث الصحيحة من رواية البخاري مدارها اخبار النبي ﷺ عن الغيب بان المسلمين سيقاتلون اليهود وينتصرون عليهم

وارسل من هذه الرسالة نسخا الى الخاصة في فلسطين وغيرها

لولا السخف...

هاجت في مصر مسألة انقسم فيها الادباء والكتاب والطلبة هناك الى معسكرين وهذه المسألة اختلاط الطلاب من ذكور واناث في تلقي العلوم في الجامعة.

ولم تكن الحرب التي استعرت فيها قاصرة على الجدال في الكتابة والخطابة بل تعدت ذلك الى الضرب والقتل.

انه لولا السخف وقلة الحزم لصدرت الاوامر حالا بمنع هذا الاختلاط فان بلادا اوربية عديدة تفرق بين الشبان والشابات في التعليم فليست مصر ادرى بطرق الرشد من هذه البلاد ولا مطمع مصر ان تتفوق على تلك البلاد

هذا ووجه آخر ان السواد الاعظم من المصريين لا يرضون بهذا الاختلاط ومن واجب الحكومات الديمقراطية ان تتبع رأي الاكثر.

ولكن قد اصبح امر الجامعة الى الدكتور طه حسين وامثاله ممن لايطيقون ان يروا ادبا اسلاميا او عادة شرقية واذا بقي الامر في الجامعة وشؤون المعارف في مصر لطه حسين واضرابه فلن تنقطع المشاكل التي تؤدي الى الاضطرابات

مطاردة الحكومة للحوارنه

الحوارنة من العرب المجاورين لفلسطين وقد كانت بلادهم وفلسطين واحدة وكان كثير من اهل فلسطين يذهبون الى حوران للعمل واكتساب الرزق حينما يكون في فلسطين قلة وضيق وكذلك كان الحوارنة ومايزالون يأتون الى فلسطين اذا امحلت بلادهم فتبادل العمل بين حوران وفلسطين حق قديم لايجوز ابطاله

نعم ان مجيء الحوارنة الى فلسطين قد زاد بسبب ماطرأ في فلسطين من كثرة الانشاءات وزيادة السكان ولكن مايزال للحوارنة من تم بيننا يوجب عدم مطاردتهم وللحوارنة اعمال لايزاحمون فيها عمال فلسطين

على انه اذا كان يجوز للغرباء من اليهود الذين يأتون من اقاصي المعمور ان يستوطنوا فلسطين ويصبحون بمجرد ان تطأ اقدامهم ارضها من ابنائها فلم لا يجوز للحوراني العربي الذي هو من اهل البلاد ان يقيم فيها

او ليست السياسة التي تطارد مثل هؤلاء سياسة متحيزة جائرة.

مكتب اخبار وطني

وردنا كتاب من اللجنة القومية في القدس يتضمن ان هذه اللجنة انشأت مكتبا يتولى جمع اخبار العالم العربي ويمد الصحف العربية بمالم يتصل بها من الانباء ويلم بجميع ما يجري في البلاد العربية من الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية

وهذا بالاضافة الى اعمالها الوطنية الكثيرة فنشكر لها هذا العمل ونرجو لها التوفيق والتسديد

...

هل المطاحن[illegible]

على الوزارة[illegible]

الذي عرفناه في المطاحنات [illegible] بين الحكومات الدستورية وا[illegible] النيابية انها تقوم على اختلاف الاراء في قضايا سياسية هامة وقلما سمعنا خلافا اشتد خطره واتقسم فيه المجلس النيابي على نفسه حتى كاد يودي به من اجل كراسي في الوزارة او غيرها.

فما لا يسرنا ان تكون تلك الحرب الطاحنة التي دارت رحاها في مجلس النواب اللبناني بين النواب والحكومة انما هي من اجل كراسي في الوزارة حتى اذا تسنم فريق ذرى هذه الكراسي وقفت رحى الحرب وانقطع التصام

اكرام الصحفيين

في طرابلس

جاءت اخبار طرابلس الغرب بان الصحفيين الذين ذهبوا الى طرابلس الغرب لمرافقة المسيو موسوليني في رحلته هناك قد لقوا من الحكومة الايطالية هناك حفاوة عظيمة وقد اولم لهم بعض رجال الحكومة الايطالية هناك وشكرهم موسوليني وحاكم طرابلس.

صفوف الدول

اذا وقعت الواقعة فستكون اليابان والمانيا وايطاليا في صف واحد وروسيا وفرنسا وانكلترا في صف آخر وهذه هي الدول الكبرى اما الصغرى فتتبع الدول الكبرى وقوة دول الصف الاول لايستهان بها ومن الصعب ان يحكم بان قوة الدول في الصف الثاني تزيد عليها

شهادات عرب فلسطين

امام اللجنة الملكية

طبعت الرصيفة النفير الغراء شهادات العرب وبياناتهم التي قدمت الى اللجنة الملكية وقد اصدرته كمدد ممتاز لها وقد احسنت الرصيفة النفير في جمع هذه الشهادات في كتاب يمكن الرجوع اليه عند الحاجة.

وقد صدر هذا الكتاب بكتاب الملوك الذي وجه الى اللجنة العليا مع بيان هذه اللجنة ويقع في ٣٧ صفحة ويباع بخمسين ملا.

﴿ اطبعوا مطبوعاتكم ﴾
في مطبعة جريدة الصراط المستقيم

[illegible] الشهداء

ولا لتأسيس ملجأ قد كان [illegible] في الملجأ في نابلس وذلك [illegible] الامام من نابلس ومن [illegible] أماثلها وقد سألنا في يافا بعض اولي الامر من سبب العدول عن اقامة هذا الملجأ في نابلس فاجابنا بان القصد ان يبقى أهذا العمل محفوظا بجهود لجنة الاسعاف ولكثرة الزمرمين في هذه الجهة.

ونعتقد ان الاختلاف في الجهة التي يكون فيها الملجأ ثم التباطؤ في اختيار الارض التي يبنى عليها وفي تخليص هذه الارض قد ادتا الى ظروف يخشى معها هبوط هذا المشروع او تأخره كثيرا ونعتقد انه لو عهد الى اهل نابلس من اول مرة ان يقوموا بهذا المشروع لكان المشروع الآن في دور الانتهاء والآن قال الله الفرض هذا وقد رأينا في الصحيفة الكرمل القراءة كلمة من رأي اهل نابلس في شأن اقامة الملجأ في صرفند نقلها هنا قال صاحب الكرمل:

زرنا نابلس واجتمعنا على بعض رجالاتها فشعرنا باستياء عام من عدم ترك ملجأ الايتام الذي تبرع له السيد زهدي ابو الجبين بخمسة آلاف جنيه يبنى في ضواحي نابلس ومن اختيار صرفند له واسباب الاستياء هي لان الكثيرة ابناء الشهداء هم من بلاد نابلس واهلهم يريدون ان يكونوا قريبين منهم ليزوروهم ويتعزوا بهم عن فقدهم ولاسيما ان الشهداء ولانهم يريدون ان يكون الملجأ في محيط عربي يلهم ابناءهم ما الهم الامام ولا يريدون ان يكون في صرفند حيث تمثل الحكومة وعظمتها والقرب من معتقل الوطنيين ابان الثورة والاضراب وقريبا من المستعمرات اليهودية حيث تصغر النفوس وتألف شهود الاغيار في عقر الدار

الناجحون في الامتحان

من الناجحين في امتحان التربية والتعليم العالي نظر اوعملا الاساتذة بكر عبد الحق وعبد الله عمارة عبد الهادي جرار وصالح الخطيب فنهنئهم بهذا النجاح

بناء المدرسة في المنشية

علم ان الحكومة تلقت طلب من اهل المنشية ببناء المدارس على ارض الحمام في المنشية بعد نزع ملكيتها باهتمام وعناية فارسلت ادارة المعارف في القدس الى حكومة يافا تطلب بيان مساحة الحمام وكم ثمن الذراع وغير ذلك من الاسئلة الدالة على العناية

جمعية المحامين

اجتمعت جمعية المحامين العرب في يافا في مكتب الاستاذ امين بك عقل وتذاكرت في عدة مسائل منها نقل قرارات محكمة الاستئناف وترجمتها وطبعها وتوزيعها على من يدفع اشتراكا فيها من المحامين وقد نيطت هذه المهمة بالسيد كمال ابراهيم.

ومنها الاحتجاج على اهانة لحقت بعض المحامين في يافا.

تريد منعا باتا

في اخبار البلاد ان جمعية الترخيص بالمسكرات اجتمعت فرفضت عدة طلبات بالترخيص ببيع المسكرات والهنا قررت تمديد اوقات البيع لمحلات ذات السمعة الحسنة فنحن نشكر الجمعية على رفضها طلبات جديدة غير اننا لم نستحسن تمديد اوقات البيع بل نود ان يمنع بيع المسكر بتاتا لا لان الدين حرم ذلك فقط بل لان في زيادة بيع المسكرات زيادة الجرائم والاخلال بالامن وهذا من الثابت

ونحن نلفت نظر جمعية محاربة المسكرات وخاصة عضوها في نابلس احسان افا النمر الى معارضة جمعية الترخيص في تمديدها اوقات البيع

الشيخ راغب ابو السعود

ابل فضيلة الشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني من مرضه واخذ يأتي مكتبه ويمارس اعماله حسب العادة

مالا يكاد يعرف...

بلغ ما دفعه الاستاذ راغب افندي الامام من الاعانات اثناء الاضطرابات ٢١٣ جنيها ودفع السيد حسن عرفه التاجر المعروف في دفعة واحدة وهو في لبنان السيد عبد الرحمن ٢٠١ جنيه

ودفعت السيدة محفوظة النابلسي الكتاب الذي طبع عن فلسطين في لبنان ٥٠ جنيها فلسطينيا

جمال قمحية

لا علاقة لجمال قمحية بهذه الجريدة فرجاؤنا الى المشتركين وهذه الجريدة ان يحذروه. وقد بلغنا ايضا انه يوم القهاوي ومحلات الملاهي في حيفا انه صحافي وانه يستفيد من ذلك فليحذره الجميع.

نقل مكتب محاماة

نقل الاستاذ الشيخ نجيب افندي الطيب المحامي المعروف مكتبه الى شارع الحمام عمارة الدمياطي قبالة محكمة الصلح.

فك حجر

ليكن معلوما انه فك حجر الحاجة حفيظة القدسية الذي وقع عليها غيابيا بتدبير اناس ارادوا ان يحصوا يدهم على مالها ومن الغريب انهم جعلوا من حججهم في هذا الحجر ان الحاجة وقفت وقفا ينتهي الى الخير.

ولما اقيمت الدعوى امام المحكمة الشرعية في يافا ونظر فضيلة القاضي النزيه الشيخ عظيم افندي الدرويش احد لم تلبث المحكمة بعد ان سمعت البينة ان قضت بفك الحجر.

فقامت احدى الناظرات وقدمت استئنافا تعترض فيه على فك الحجر فلم تلبث محكمة الاستئناف ان ردت الاستئناف ونقضت الحجر من اساسه.

فالحاجة حفيظة تشكر المحاكم الشرعية النزاهة والعدالة وتدعو لكل نزيه وعادل بحسن الجزاء من الله.

حادثة الحناوي

الحناوي من اصحاب الاملاك الواسعة والثراء العظيم في يافا وتقع املاكه ومسكنه في الحدود التي بين يافا وتل ابيب وهو متهم عند العرب بالشح وضعف الوطنية كما انه في نظر اليهود عربي ذو ثراء ولهذه الاسباب كان الحناوي بين نارين وكان في خطر من الفريقين فلما اطلقت عليه النار التبس الامر على الناس ثم ترجحت التهمة على العرب فتحرى البوليس بيوت كثير من العمال الذين يشتغلون في الحدود وقبض على كثير منهم ويقال ان اناسا من عرب ويهود ذكروا للبوليس صفات المتهم وقد جاءوا بكثير من المتهمين فشخصوا واحدا منهم

وما يقال في هذا الصدد ان البوليس ان يتحرى ويحقق ويبحث وله منا الشكر على ذلك ولكنا نرجو الا يطيل توقيف عدد من الابرياء ويبيتهم في خارج بيوتهم ويروع اهلهم واولادهم كما كان فيمن قبض عليهم في حادثة الحناوي.

وان مما نذكره لحضرة الاستاذ الشيخ يحيى افندي ابي الجبين بالشكر بذله الجهود لدى البوليس للافراج عن المقبوض عليهم ممن انكشفت عنهم التهمة

ومما يسر ان اصابة الحناوي لم تكن خطرة والمأمول شفاؤه

حقيقة الامر

هذا اسم لجريدة يهودية صدرت باللغة العربية حديثا وجاءنا اول عدد منها في البريد وهي اسبوعية صغيرة الحجم كملحق لجريدة يهودية اخرى وقد كتب تحت اسمها انها (لنشر الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين)

وقد افتتحت عددها الاول بمدح الاعمال اليهودية في فلسطين وذكرت ان فلسطين يمكنها ان تستوعب من يأتي اليها من اليهود ثم نددت على العرب بقتل من قتل من اليهود وناقشت الصحف العربية على نقدها

ويظهر ان المحررين فيها من بعض صبيان الكتابة من العرب وهذه الجريدة المستدروت

زيارة اللورد لويد

من المعروف ان اللورد لويد ملكي كما هو سياسي وقد زار فلسطين والمظنون ان زيارته اقتصادية وتتعلق بانشاء بنك الوحدة العربية ولا مانع ان يكون مع هذا الغرض الوقوف على بعض الاحوال السياسية ولكن من المستبعد ان يكون اللورد لويد قد جاء منتدبا من الحكومة في مهمة سياسية وان رأيه في لندن الرأي المتاع ولكن بعض الصحف تأبى الا ان تحف زيارته بطلاسم واسرار وتصريف الامور وتدبير الاقدار ولا حول ولا ...

دور البغاء السري

ان ارتباك رجال الامن على ما نظن بسبب الاحوال الحاضرة قد ادى الى استفحال البغاء السري وانتشار دوره حتى اصبحت شوارع برمتها مملوءة دورها وصار الاحرار في الجزع شديد على دورهم هذا مع ان قانون العقوبات الجديد قد اشتمل على احتياطات كثيرة لمكافحة هذا البغاء فلا يلزم لتطهير البلد منه سوى يقظة رجال البوليس وشدة رقابتهم

ويقال ان البغايا اخذت تدب في بعض هؤلاء الرجال فعسى ان تهمل الجميع

من شكوا التحرير

لعاشق ام عمرو

القضية ان الشيخ صاحب هذه الجريدة معرض لان يكون في حبه الجديد الذي كان بواسطة صاحب الاشراط كعاشق ام عمرو وذلك ان معنا فيما حكاه الجاحظ احب ام عمرو وولاد يموت فيها وجدا دون ان يعرفها او يراها وانما لانه سمع اسمها يتغنى بقول الشاعر:

(سلو ام عمرو كيف بات اسيرها)

ومن غريب امر هذا العاشق انه رؤي بعد ذلك حزينا يكاد يقتله الجزع فقيل له مالك يكاد يقتلك الجزع أمات اخوك فقال لا وانما ماتت حبيبتي فقيل وكيف ذلك قال سمعت منشدا ينشد قول الشاعر:

اذا ذهب الحمار بام عمرو

فلا رجعت ولا رجع الحمار

فعلمت من ذلك انه قضى عليها.

فالشيخ حتى الآن لم يعرف التي احبته وقد بدت عليه عوارض الحب كالطواف حالة التفكرة والتمثل بالشعر الغزلي الرقيق. لطف الله به

انصار العرب من الانكليز

في جلسات مجلس النواب البريطاني رهط موضع الجد وميدان الكفاح الذي يحول على النصرة مرى النواب الانكليز نصراء لليهود ولكن لا نرى من النصارى الانكليز الا افراد. ثمة نرود اللجنة العربية العليا برهم انها من انصار العرب او في انكلترا بريها استطلاع امر الف فتقول انه من محبي العرب ويفرح نحن ونشكر امثالنا بتلك الانكليزية ولنا ذلك الانكليزي ولعل لمثال هذين المذكورين امثالهم الذين خدموا وفدنا في لندن فاخذ يطيل ويروم بكثرة المصريين لنا ولا حول ولا قوة الا بالله

كانها تصدر في اوربا

احدث الشاعر الكشكول الفقير البهلال جريدة محلية وفتحنا لاطلاع على اخبار عن البلد الذي تصدر فيه فوجدت الهامش اولها الى اخرها ومن رأسها الى ذيلها ومن مقالاتها الى اخبارها عن ممالك اوربا فرجعت نظري في ديوانها لاتبين هل هي جريدة كما لو جريدة اوربية تصدر باللغة العربية ـ كان الله في عون القراء والمشتركين

لو كنت صاحب دور

عزر الكشكول والحدث الذي لا يحمد على مكروه سواه بالعامية الفصحى (ماعط) لا جدار له ولا عتار ولو كان صاحب دور في مدينة من مدن فلسطين تقع في شارع ذي الغوار ونجاد اذا سلكه المارّ في الصيف على انه في الشتاء لا يهتدي احدى دوره الى احد اعضاء البلدية لكسب مسة مجاملة ذلك لاعادة يؤدي الى اصلاح ذلك الشارع حالا سريعا فما قول اصحاب الدور؟

***

﴿ بقية المنشور على الصفحة الاولى ﴾

بلجنتكم الموقرة واطلعها على حقيقة الحال الراهنة فلم يسعني الا الحضور الى هنا خدمة للحق والوطن ثم لشرف التعرف الشخصي .

اثبت اذن لاتكلم لا باسمي الشخصي فقط كرئيس ديني مستقل وانما اثبت لانقل اليكم صدى ما سمعته واسمعه من شعبنا الفلسطيني العربي في المدن والقرى وانا مختلط به اختلاطا تاما منذ ٣٦ سنة كاسقف عربي اخص مع الشعب فأتألم لالمه وافرح لفرحه وهو يفضي الي بفذات صدره في كل فرصة

اليهودية والنصرانية

والاسلام في فلسطين

الخلاف في فلسطين هو اعمق مما تظنون وبين فريقين بين العنصر الفلسطيني العربي والعناصر الصهيونية

قلت العنصر الفلسطيني العربي وهو يضم مسلمي ومسيحيي فلسطين وغيرهم من ذوي المذاهب الاخرى الذين تجمع بينهم روابط الدم واللغة ولا تجهلون ان الفلسطينيين العرب هم متحدرون من سكان فلسطين الاصليين الذين توطنوا هذه البلاد منذ آلاف السنين قبل اليهود ولم يقو اليهود على طردهم وبقيت البلاد باسمهم الى الآن فلم يملك اليهود الا جزءاً منها مدة بعض قرون ثم ظهر الدين المسيحي في فلسطين فتنصر كلهم ومعهم قسم من اليهود كما تذكر الكتب السماوية واصبحت فلسطين مسيحية على رغم الاضطهادات التي قامت ضد المسيحيين والتي ينسب كثير من المؤرخين اسبابها الى دسائس اليهود وهذا مالا اريد ان ادخل فيه الآن فامتلأت فلسطين من الكنائس المسيحية ثم اتى الفتح الاسلامي فاحترم المقدسات لانه يجل المسيح نفسه ولكن القسم الاكبر من المسيحيين اعتنق الدين الاسلامي وانتشرت اللغة العربية حتى عمت البلاد

ومن جمال ومزايا الفتح الاسلامي العربي انه امتزج بشعوب البلاد التي افتتحها وحولها اليه على حين انه لم يترك فيها الاقسما من جيشه وموظفيه وبقي قسم ضئيل من المسيحيين محافظا على نصرانيته لكن ذلك لم يضر بوحدة الاصل ووحدة الدم بين الفريقين . ثم قلت ان الاختلاف بين العنصر العربي والعناصر اليهودية هو لان اليهود هنا ليسوا من عنصر واحد ولا من دم واحد فنهم بولونيون ، وروس وتشيكوسلوفاكيون ، وافرنسيون ، وانكليز واميركان ، والمان الخ ...

ولا تجمعهم الا رابطة الدين ولذلك لا تفهم معنى الوطن القومي الذي وعدوا به

اختلاف الجنسيات

والعناصر عند اليهود

اية قومية ترى يعنيها الوعد بين التي ذكرناها ؟ اهي الانكليزية او الافرنسية فقد اعتاد الحلفاء ان يراعوا القومية والجنسية في تقسيم البلدان . اما هنا فالجنسيات متباعدة بل متعادية وهم يريدون ان يجعلوها قومية واحدة فلو كانوا اقتصروا على جنسية واحدة من جنسيات الحلفاء لكان لهم شبه عذر ولكن نحن نرى الآن ان دماءهم سفكت لتعطى فلسطين لجنسيات كانت معادية لهم كالالمانية والمسكوبية ولا نرى حلا منطقيا نستطيع ان نطبق عملهم على وعدهم هذا الا ان يقال بانهم يعنون بالقومية الديانة اليهودية

ولهذا يكونون خالفوا كل طرائقهم في تقسيم البلدان لكي يرتكبوا مظلمة تاريخية فاضحة ولا اظنكم الآن موافقين معنا على انه لا يوجد شعب يهودي في العالم ولو سألناهم « رئيس وزارة فرنسا » وهربرت صموئيل من اية جنسية هما لاجاب كل منهما بالانتماء الى الامة التي يحكمها فاليهودية اذن في العالم ليست هي الا ديانة كالاسلامية والمسيحية ووعد الحلفاء انما هو لليهودية الدينية لان من كان يهوديا وتنصر او اسلم يحرم من ثمرات وعد بلفور ولو كان ابن ابراهيم ومن نسل داود والعكس بالعكس فاذا كان الامر كذلك دعوني ابحث معكم عن هذه القاعدة

اصبح اليهود بقوة الوعد

اصحاب البلاد

ان الوطن القومي معناه الدار القومية وقد اصبحت فلسطين دارا لدين واحد ولمن يدينون به فالمنطق يقضي بان يكون كل اصحاب الاديان الاخرى غرباء وضيوفا فيه . وهذا ما صرح به احد خطباء اليهود « يافا قال » نحن عدنا الى هنا كما يعود الانسان الى بيته لا كغرباء ونحن نراعي اصحاب الاديان اذا لم يزعجونا » فاذن هم يصبحون بقوة هذا الوعد اصحاب البلاد ونحن كزنوج اميركا وهل ياترى يكون هذا عادلا وعلى اي شيء يقوم هذا الحق ؟ يجيبني الكثيرون من الجهة المقابلة على انه منذ الفي سنة كانت امة تسمى اليهودية كانت ساكنة في فلسطين على حين ان هذه الامة كما قلنا لم تملك الا قسما من فلسطين بضعة قرون ملكا متقلقلا ولم يكن على ما اظن قط مطلقا فقد تخلله فتوحات كثيرة للاشوريين والمصريين واليونان وكانوا يلقبون الملك اليهودي منصوراً الى ملوكهم فمن ذلك قولهم ان الملك سليمان تزوج ابنة فرعون وفضلا عن ذلك ان القسم الاكبر من يهود عصرنا ليسوا من الامة اليهودية القديمة المنتسبة الى يعقوب وداود فالتاريخ يخبرنا انه في القرن الثامن للمسيح قد اعتنق اليهودية سلالة الفين الوثنيين التتر في روسيا وهؤلاء كانوا اصبحوا في خلال ١٨٠٠ سنة لا اقل من خمسة الى سبعة ملايين من عشرة ملايين تعدها الامة اليهودية ولا تمت الى يهودية داود بقرابة الا الصلة الدينية . فرابطتهم بهذه البلاد التي يجعلونها فقرها انما هي نزعة دينية محضة ولكن هذه النزعة لاتحتملها ولا يمكن ان تحتملها الديانتان الاسلامية والمسيحية . فالديانة اليهودية وتضم الآن عشرة ملايين والاسلامية اربعمائة مليون والمسيحية نحو ثمانمائة مليون وهي تصطدم معهما اصطداما عنيفا لا لين ولا هوادة معه .

الاكثرية اليهودية

يعارضها المسلمون والنصارى

ان اليهود متى كثروا بهذه المهاجرة المتدفقة اصبحوا اكثرية سائدة ومتى سادت تكون خالفت الآية القرآنية « ضربت عليهم الذلة والمسكنة » فاصبح اذن واجبا محتما على كل مسلم ان يقاوم هذه الكثرة وهذه السيادة مستميتا في جهادها استماتة شريفة . ثم ان اليهود يطمحون الى الهيكل السليماني طموحا لا يمكن اقفاله ولا الجدال فيه وهو غايتهم الاخيرة لانهم بدونه وخارجه لا يستطيعون ان يقدموا ذبائح وضحايا ولا يكون لهم كهنة ولا يمكن ان يكونوا امة

استطيع ان اقول ان فلسطين بدون الهيكل السليماني لاقيمة لها في نظرهم بيد ان هذا الهيكل هو مقدس من اجل المقدسات الاسلامية وثالث الحرمين وكل مسلم يتفانى في الدفاع عنه في ابة بقعة كان

هذا من الجهة الاسلامية اما من الجهة المسيحية فاليهودية تطلب هذه البلاد كارض الموعد لها لكن الدين المسيحي يجيب قائلا نحن اسرائيل الجديد نحن ابناء ابراهيم بالموعد ونحن حللنا محل اليهودية القديمة وقد قال القديس بولس للكرنثيين الامبركة ابراهيم والمسيح يسوع لتنال بالايمان موعد الروح ثم ثنى قائلا وقد قيلت المواعيد لابراهيم ونسله ولا يقول للانسال بمعنى الكثيرين بل لنسلك بمعنى واحد وهو المسيح »

الاتفاق مستحيل

لعدم اخلاص اليهود

وفلسطين كارض الموعد من جهة دينية نرى المسيحيين يتنازعون اليهود فيها وزد على ذلك ان الدين المسيحي يقول لليهودي ان روابطي بفلسطين هي اقوى جدا من روابطك فان يكن لك فيها ابناء وملوك فهي موطن خلاصي والهي وموطن رسله ومهد كنيسته وملوكك وابناؤك نحن نكرمهم ونعظمهم بقدر ما تفعل انت او اكثر والدين المسيحي يعترف بالاخاء البشري العام وبالمساواة بالحقوق اما الدين اليهودي فلا

زارني ذات يوم احد رؤساء الصهيونية وسألني اولا يمكن ان نتفق فقلت بكل سرور من جهتنا اذا امكن ذلك باخلاص من جهتكم، اجاب ولماذا ؟ قلت له انعرف يهوديا اقدس من النبي داود ؟ اجاب لا فذكرت له ان داود عندما كان منهزما امام شاؤل وهنا يتعقبه طالبا قتله لجأ هو الى ملك الفلسطينيين فحماه واكرم مثواه وكانت النتيجة انه كان يسقط كل ليلة على قرية من قرى الفلسطينيين ويبيدهم وهو يعتقد انه كان يحسن صنعا بابادة اعداء شعب الله المعتدين على ارضه واتبعت ان قلت نحن فلسطينيو اليوم بازائكم وانتم تمثلون حالة داود فاذا امكنكم ان تعملوا معنا ما عمله لما تأخرتم

هذه النظريات قد اختمرت في رؤوس الاهالي مسلمين ومسيحيين وكانت من اكبر اسباب الانفجار الاخير واني اشهد اني لم ار احدا منهم نقد ماراته فيه فانهم كلهم كانوا يرون المسألة الصهيونية لهم واستطيع ان اقول ان الفلسطينيين مبدئيا لا يكرهون الانكليز لانفسهم بل لمساعدتهم الصهيونية هنا

(الحديث بقية)

الاعلان

في هذه الجريدة

نعم ان هذه الجريدة اسبوعية او نصف اسبوعية ولكنا نستطيع ان نقول ولا ينكر علينا احد ان قراءها ومشتركيها من الطبقات الممتازة بالعلم والوجاهة وهؤلاء نعم العملاء لاصحاب البضائع والسلع ولكل ما يطرح للبيع هذا فضلا عما تتمتع به هذه الجريدة من الثقة فللاعلان بها نفع عظيم

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد علي — امام دار الكتب المصرية — بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

تعلن شركة التمدن الصناعية انها علاوة على وجود أنواع الحروف وخلافها من صنع مسبكها المبينة بالكتالوج الذي قامت بصنع حسبات وافرة من أنماط ونقوش جديدة

كما انها افتتحت فرعا خاصا به جميع ادوات الطباعة — من جلول نحاس وصناديق حروف (عربية وافرنجية) وحبر من كافة الانواع وغراء وتساكير ومفاتيح ومطات وجميع ادوات الطباعة — وهي على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والافرنجية والنقوش والجداول والرقائق التواضيب وغيرها من ادوات الطباعة باثمان متهاودة جدا ، لا يمكن احدا ان يزاحمها فيها ، مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة وسرعة انجاز الطلبات

فعلى جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يعضدوها بالاقبال على مصنوعاتها التي تقوم بها

خدمة للبلاد وتحقيقا للنفع المتبادل بين الشركة وحضرات العملاء

والاثمان والنموذجات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز

مدير الشركة

احمد فهمي

شرح مجلة الاحكام

لعلي حيدر

ان مجلة الاحكام الشرعية المعمول بها في محاكم المملكة الاسلامية كانت معظم تراث الدور لانها جمعت ابواب الفقه المختلفة وتضمنت مواد كلية وقواعد مطردة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلام حتى نهض العلامة الفقيه القانوني علي حيدر افندي فشرح المجلة شرحا وافيا تاما فصل مجملها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا وضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي لترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم التكاليف الجسيمة

وقد نجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل فقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب ساداتهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل للمزارع حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني وهو صورة قانونية اتفاقية يوقعها المزارع فيتخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم — يافا